

الدرس الثاني: موقف الإمام والمأمومين

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يَتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ» (١).

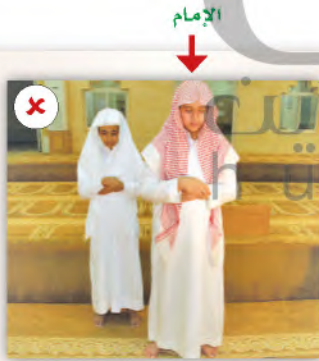
● بالتعاون مع مجموعتي

– أُحَدِّثُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ طَرِيقَةَ الْأَصْطِفَافِ الشَّرْعِيِّ فِي الصَّلَاةِ:

اتمام الصف الأول والتراص في الصف بوضع الكتف بالكتف

والقدم في القدم يسوي الصف

موقف المأموم الواحد



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم الواحد
عن الإمام.



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار الإمام.



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام.

(١) رواه مسلم برقم: ٤٣٠.

موقفُ المأمومينَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَصَلِي عَلَى يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَوَقَفَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ جَابِرٌ : فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ ^(١) .



بالنظر لهذا الحديث، أحددُ الوضعَ الصحيحَ للمصلين في الصور الآتية :



(١) رواه مسلم برقم ٣٠١٠.

شروطُ صحّةِ اقتداءِ المأمومِ بالإمامِ

أولاً:

إذا كانَ داخلَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بالإمامِ بشرطِ سماعِ التكبيرِ.

ثانياً:

إذا كانَ خارجَ المسجدِ يصحُّ اقتداؤهُ بشرطينِ:



- ١ اقتداء المأمومين بالإمام في سطح المسجد أو في أسفله إذا سمعوا صوته.
- ٢ الاقتداء بالإمام من خارج المسجد إذا اتّصلت الصفوف، أو رأى المأمومون بعض الصفوف وإن لم تتصل.

إذا صلّت جماعةٌ من النساءِ مع الرجالِ فإنهنَّ يُصلّينَ خلفهم، ويتأخرنَ عنهم، وإذا صلّت امرأةٌ بمجموعةٍ من النساءِ فإنها تكونُ وسطهنَّ في الصف.

التقويم ؟

س١ إذا كان المأمومٌ واحدًا فأين يقفُ بالنسبة للإمام؟

✓ عن يمين الإمام . ○ عن يسار الإمام . ○ خلف الإمام .

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ يقفُ المأمومون عن يمين الإمام في الصلاة . (X)
- ٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير . (✓)

س٣ أين تقفُ النساءُ عندما يصلين مع جماعة الرجال؟
يصلين خلف الرجال ويتأخرون عنهم